

عصبية أم جاهلية ؟



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

25/11/2009

الأيام الماضية فاقت المعقول والعقلاني في الحرب المعلنة بين مصر والجزائر، ووصلت حد التفاهة المطلقة، التي تذكر بجاهلية العرب أيام داحس والغبراء، وناقاة البسوس، لكن يومها كانت جاهلية، واليوم جاهلية وعصبية ومسخرة[]

أيعقل أن توظف الأجهزة الرسمية الاعلامية وغيرها في حرب كروية، ليتها على الكأس، لكنها لمجرد الترشح، أو لنقل حرب مفتوحة، صف تسمي نفسها بالقومية تدخل طلبة الصراع، وتكيل الشتائم لبلد بأكمله وتاريخه وشهادته، وصفح مضادة تحرق الأخضر واليابس في هجومها المعاكس، رئيس يترك مشاكل بلده ويتفرغ وعائلته لملحمة الكرة العظيمة، والرئيس الآخر يعد بتسيير رحلات بطائرات النقل العسكرية لمشجعي بلده[]

برامج تلفزيونية رسمية تقذح وتذم وتشكك في تاريخ هذا البلد أو ذاك، وآخر يطالب ب"التنكيد عليهم"، وصحيفة تصف أهل غزة بالفئران بعد مباراة القاهرة لأنهم فرحوا بفوز مصر، ومواقع أخرى في الطرف الآخر "تلعن أبو الجزائر" لأن شعارها الأخضر وهو شعار حماس، مهازل غير مسبوقة تلك التي شهدناها[]

شارك برأيك :

الكلمات ل د / إبراهيم حمامي

الكاريكاتور : أميه جحا